

فوائد من حديث حذيفة مع سلمان حول كلام النبي ﷺ لأصحابه

عند الغضب | الشيخ د. عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

سب الصحابة جميرا رضي الله عنهم. ولهذا هذا الخبر لطيف جدا ان حذيفة رضي الله عنه كان يحدث بأشياء كان النبي صلى الله عليه وسلم يقولها لناس من اصحابه في الغضب. يعني غضب على معاوية مثلا قال فيه كلمة. غضب على فلان قال فيه كلمة -

00:00:00

فحدث حذيفة رضي الله عنهم بمثل هذه الاحاديث التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم وهو غاضب في شأن صاحبي فالذين سمعوا الخبر من حذيفة ذهبوا الى سلمان وقالوا انه يحدث بكلمة وكذا. قال حذيفة اعلم -

يعني لا قال اصاب ولا قال اخطأ يرجع لحذيفة يقولون ما صدقت ولا كذبت حذيفة انت الى سلمان وهو في المنقل. مبدل موضع المزرعة التي يزرع فيها البقل قال ما يمنعك ان تصدقني ؟ البقل -

00:00:40

يعني وان تعلمني صادق قال ان رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغضب فيقول في الغضب لناس من اصحابه ويرضى فيقول في الرضا لناس من اصحابه اما تنتهي حتى تورث رجال حب رجال ورجال بغض رجال. بهذه الطريقة ستجعل في الصحابة

من يحبون على حدة ومن يبغضون على حدة -

00:00:56

وحتى توقع اختلافا وفرقـة لأن الواجب ان يحب جميع الصحابة ولقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب خطبة. يبين هذا الموضع وقال ايما رجل من امتـي سببـته سبة -

00:01:19

او لعنته لعنة في غضـبي اـنـما اـنـما مـنـ ولـادـم قـالـ تـعـالـى قـلـ اـنـما اـنـما بـشـرـ مـثـلـكـ اـغـضـبـ كـمـاـ يـغـضـبـونـ. وـاـنـما بـعـثـنـي رـحـمـةـ لـلـعـالـمـيـنـ. يـعـنـيـ ما بـعـثـنـي لـلـعـنـ اـصـحـابـيـ اوـ اـسـبـهـمـ. لـكـنـ بـشـرـ -

00:01:33

ولهذا في اللـفـظـ الـاخـرـانـيـ اـنـيـ اـشـتـرـطـ عـلـىـ رـبـيـ شـرـطـاـ ايـمـاـ رـجـلـ مـنـ اـمـتـيـ سـبـبـتـهـ مـنـ اـصـحـابـهـ وـقـعـ مـنـهـ فـيـ حـالـ الـغـضـبـ قـدـ يـسـبـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ رـسـوـلـ بـشـرـ يـغـضـبـ مـنـ مـوـاقـفـ فـعـلـهـ رـجـلـ فـقـدـ يـسـبـهـ اوـ يـلـعـنـهـ وـيـكـوـنـ مـنـ اـصـحـابـهـ وـلـيـسـ اـهـلـاـ لـانـ يـسـبـ اوـ يـلـعـنـ اوـ يـلـعـنـ -

00:01:49

قال فـاجـعـلـهـ عـلـيـهـ صـلـاـةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـلـهـذـاـ سـبـحـانـ اللـهـ اـذـاـ اـتـىـ المـفـرـظـ بـحـدـيـثـ قـالـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ رـسـوـلـ فـيـ الصـحـابـيـ فـيـ

الـغـضـبـ نـقـولـ اـصـلـاـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ اـيـشـ -

00:02:11

فيـ فـضـائـلـ الصـحـابـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ رـسـوـلـ اـخـبـرـ اـنـهـ اـذـاـ قـالـهـ فـيـ غـضـبـ فـقـدـ اـشـتـرـطـ عـلـىـ رـبـهـ شـرـطـاـ اـنـ يـجـعـلـهـ رـحـمـةـ عـلـيـهـ. وـلـهـذـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ رـسـوـلـ قـالـ لـبـنـتـيـ اـمـيـ -

00:02:23

سلـمـةـ قـالـ كـبـرـتـ اـلـىـ كـبـرـتـ اوـ نـحـوـهـ فـقـالـ فـظـتـ اـنـ يـتـيمـتـهاـ سـتـهـلـكـ فـقـالـ اـمـاـ عـلـمـتـ بـمـاـ اـشـتـرـطـتـ لـرـبـيـ ؟ـ وـاـشـتـرـطـتـ عـلـىـ رـبـيـ وـاـخـبـرـ مـثـلـ هـذـاـ اـشـتـرـطـهـ عـلـىـ رـبـهـ اـنـ اـيـ دـعـوـةـ تـكـوـنـ عـلـىـ اـحـدـ مـنـهـمـ مـنـ لـاـ يـسـتـحـقـ مـثـلـ هـذـهـ دـعـوـةـ اـنـ اللـهـ يـجـعـلـهـ عـلـيـهـ صـلـاـةـ عـلـىـ هـذـاـ خـرـجـ بـعـضـ اـهـلـ عـلـمـ قـوـلـ -

00:02:34

صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ رـسـوـلـ فـيـ مـعـاـوـيـةـ لـاـ اـشـيـعـ اللـهـ بـطـنـهـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ رـسـوـلـ قـالـهـ لـمـ تـأـخـرـ مـعـاـوـيـةـ فـكـاـنـهـ كـانـتـ مـنـ غـضـبـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ رـسـوـلـ طـبـقـ الـحـدـيـثـ يـقـولـ تـكـوـنـ عـلـىـ رـحـمـةـ كـمـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ. اـنـ يـجـعـلـهـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ رـحـمـةـ

00:02:58

الـحـاـصـلـ اـنـ حـذـيـفـةـ قـالـ لـتـنـتـهـيـنـ اـلـىـ عـمـرـ يـعـنـيـ اـمـاـ اـنـ تـنـتـهـيـ عنـ اـنـ تـذـكـرـ هـذـهـ الـاحـادـيـثـ التـيـ قـدـ يـفـهـمـهـاـ النـاسـ فـهـماـ خـاطـئـاـ. اوـ اـنـ اـرـفـعـ

الامر الى عمر. وفي الحديث الحقيقة فوائد كثيرة منها بشرية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:11](#)

بشر ومنها الجواب على ما قد يقترح به في الصحابة من احاديث صحيبة. قالها النبي صلى الله عليه وسلم في حال غضب كما ذكرنا في حديث معاوية. نقول اصلا هذا يكون باذن الله تعالى - [00:03:27](#)

في فضائل ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترط على ربه ان يكون هذا رحمة لمن قال فيه ما قال رسالة تفاوت العلماء في الفقه انظر فقه سلمان انظر فقه حذيفة ماذا يقول؟ يقول حدث عن احد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:39](#)

سلمان ماذا يقول انظر هؤلاء الذين تحدثهم ماذا قد يفعل بهم هذا الحديث ان هذا قد يؤدي الىبغضهم لرجال من الصحابة وتعصبهم للآخرين وعند ترجيح الفقه فقه سلمان اوضح - [00:03:56](#)

سلمان اوضح في هذه المسألة لان قد يؤدي هذا الى ان يكون السامع هذه احاديث صحيحة وثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما في اشكال لكن يقول ينبغي ان - [00:04:11](#)

تضميها ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب خطبة واحذر بها. حتى لا يأتي شخص يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم في علي كما يأتي اخر يقول قال في معاوية كذا - [00:04:21](#)

في حال غضبه عليه الصلاة والسلام. يقال كيف الان تأخذ هذا وتزرع في الناس مثل هذا؟ لا ينبغي ان تسند اليها النبي صلى الله عليه وسلم. قال هذا وخطب خطبة انه اشترط - [00:04:34](#)

على ربه. نعم - [00:04:44](#)